# سير العلم والاجتماع

## الارض وما تخرجه

تبلغ مساحة الحقول المزروعة بايدي البشر ٥٣٧ مليون هكتولتر اي واحد من خمسة وعشرين جزءاً من اراضي القارات الخمس وثلث اراضي اوربا مزروع وواحد في كل ١٠٠ هكتاراً من كندا ويبلغ ما في الارض من الحيوانات ذوات القرون ٢٨٠ مليون رأس و٤١٣ مليون خروف و١٢٧ مليون خنزير و٧٠ مليون حصان. ومملكة هولاندة احسب بلاد العالم يغل كل هكتار من ارضها ١٢٣٥ لتراً من الحنطة في حين يغل الهكتار في فرنسا ٧٢٠ وهي معدودة ارقى بلاد اوربا بزراعتها ويخرج من الولايات المتحدة ٢٣١ مليون دجاجة

## الدواب والاثقال

افضل ما اهتدى اليه الانسان استعمال الخيل كانت المعول عليها في التنقل قبل الترامات والسيارات والطيارات. ومن اقطار العالم ما لا تستعمل فيه الخيول لانها غالية الثمن او لا تحتمل مناخ الاقليم الموجودة فيه او لان الطرق غير معبدة او لان الاحمال التي يراد نقلها فيها غير متناسبة مع قواها فاستعاض سكانها عنها بغيرها من الحيوانات ففي الهند وبعض بلاد الشرق الاقصى يعمدون الى استعمال الفيلة لا لنقل الاحمال بل لحملها الى الاماكن البعيدة وان محاطب الفيلة في برمانيا وسيام في صغرها وقوتها لتكفي لنقل جذوع الاشجار من حدودها وقد كانت محاطب الفيلة في سيلان وسومطرا [illegible] [illegible] استخدموها بدل البنائين [illegible] في نقل الاحجار الضخمة ووضع بعضها فوق بعض كما توضع سائر مواد البناء

وفي [illegible] تجر ثماني او عشر او اثنتا عشرة بقرة مركبة بسرعة مهمة وفي جزائر الالوسيين يستعملون البقر لرحلهم واثقالهم الى الحقول حتى اذا بلغوها استعملوها فيما تستعمل فيه الخيول. وفي [illegible] من الخصوص [illegible] وهو مطلوب بقدر ما تطلب الخيول [illegible] في اميركا ويستعملون في جهات القطب الشمالي الرحل والكلاب بدل الخيل والرحل هو [illegible] بلاد لابون [illegible] ١٥٠ كيلومتراً في اليوم وهو مربوط الى مركبة [illegible] والكلب فيما وراء ذلك الاقليم اي في اصقاع القطب عماد الدواب التي تجر

الاثقال وهو مستعمل في شمالي اميركا بين الهنود الحمر كما يستعمل [illegible] المعروف بالاسكيمو الكلاب . فانها قد تنقطع [illegible] الاكل يومين دون ان تستريح . ولا [illegible] ومن الغريب انهم لا يطعمونها [illegible] الى المكان الذي يقصد من [illegible] في جملة ما يلزم حمله في المركبات التي تجرها ولذلك كثيراً ما يحدث ان تفترس الكلاب بعضها بعضاً لقلة الغذاء فلا تصل المركبة الى المكان المقصود الا [illegible] زوجين او اربعة ازواج من الكلاب في الاكثر . والجمل كما هو المعلوم في البادية انما هو الذي يحمل الاثقال

وفي كثير من البلاد يستعمل الانسان بدل الحيوان لنقل الاثقال ولا تزال العربات والمركبات التي تسير من [illegible] في بلاد [illegible] وقد انتشرت اليها من اليابان وهي مركبة صغيرة اوجدها منذ [illegible] سنة احد المرسلين الاميركان [illegible] الاهلين واكثرها استعمالاً عندهم [illegible] حتى انه يوجد اليوم في طوكيو وحدها عشرة آلاف عربة من هذا النوع تقطع عشرة كيلومترات في الساعة ولا تزال هذه المركبات التي يجرها البشر شائعة في الهند وسيلان والصين وفي [illegible] على الرغم من انتشار السكك الحديدية والترامواي والمركبات والسيارات . والمركبات المستعملة في المكسيك هي من ارقى ما كان يستعمل من العربات لنقل [illegible] وقد [illegible] في الحبشة [illegible] وثلاثة اضعاف [illegible] الحصان [illegible] استعماله للاكرام ومن يركبونه اكرامه [illegible] بحضور [illegible] على [illegible] الخيول . واشتهرت حمير القاهرة حتى احرزت قصب السبق في بعض المعارض . وفي بعض المدن الكبرى من فرنسا [illegible] مركبات يجرونها الى [illegible] الحديقة الحيوانية كما يجر [illegible] في الحديقة الحيوانية وكثيراً ما [illegible] الى المركبات [illegible] والجر شائع في جر المركبات في كثير من الاصقاع الاوربية والاسيوية [illegible] هولندا والبلجيك وبعض الاقطار الشمالية من فرنسا يجرون الكلاب الى المركبات [illegible] عربات [illegible] الحليب

## مدة النوم

كان الطب القديم يقضي [illegible] الاطفال والشبان والشيوخ ست ساعات في الاربع والعشرين ساعة [illegible] كثيراً من الكسالى ولكن علم الصحة الحديث قضى بان تكون كمية النوم متناسبة مع ما يصرفه الانسان من قواه [illegible] الشيخ الذي يوجب عليه سنه ان لا يصرف كثيراً من قواه [illegible] ان لا ينام كثيراً ايضاً ويقول المثل الافرنجي الارق [illegible] ونوم الشيوخ دليل الموت لا محالة . وكثيراً ما يصدق هذا القول .

فسيح . امكنت تكون ان يعالج الاعمال العصبية ساعات في الهواء ويتغلب داء المفاصل والحركات المنتظمة على الارض معرضاً للهواء ولو كان في الشمس كما ان هذه الطريقة قد تفيد الشيوخ الذين يأمون القرب من الحركات العالم

## عدد البقر

في انكلترا ١١ ٤٥٥ ٠٠٠ راس بقر وفي المانيا ١٩ ٢٠٠ ٠٠٠ وفي فرنسا ١٣ ٥٥١ ١٠٠ وفي روسيا ٣٧ ٠٠٠ ٠٠٠ وفي الممالك المتحدة ١٤ ٢٣٧ ٠٠٠ وفي ايطاليا ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ وفي اسبانيا ٢ ٤٥٠ ٠٠٠ اما بلاد الهند فيبلغ فيها عددها مقدار البشر فضلاً عن البقر

## طحين الشوندر

هو محصول جديد استخرج من الشوندر الذي اعتصر منذ مدة لاستخراج السكر والكحول وكان هذا الطحين يستعمل في الغذاء ولكن المستنبطة فوصل احد الزراع الالمانيين الى الانتفاع به في الحلويات . وطحين الشوندر يحتوي على ٦٥ في المئة من السكر .

## الكليات الفرنساوية

كان عدد اساتذة العلم في الخمس عشرة كلية في فرنسا سنة ١٩٠٥ : ٣٦٦ و ٢٠٢ ناظر ومحاضر و ١٤٨ نظاراً للاعمال العملية و ٣٣٦ معيداً للدرس وطلب من الحكومة لرواتب الاساتذة في ميزانية سنة ١٩١٠ مبلغ ١١ ٦٧٨ ٥٠٣ فرنكاً و ٢ ٩٩٦ ٨٣٧ فرنكاً لابتياع الادوات والدراسة معاونة لتلك الكليات بلغ ربع مليون فرنك

## عطايا كليات اميركا

كانت عطايا المحسنين لكليات اميركا في السنة الماضية كثيرة على العادة واهم الكليات نال ٧٥٠ الف دولار لمؤسس فيها لعمل علمي و ٧٣٠ الف ريال تصرفها في تعليم بعض ابناء الممولين و ٣٣٦ الفاً لخدمة ودوم وجامعة مكجيل في مونتريال و ١٠٠ الف لكلية برنستون و ٥٠٠ الف لكلية و ٢٣٠ الفاً لكلية هارفرد واعطت ارملة مبلغ مليون دولار فقط لتأسيس مدرسة جامعة للفنون والعلم في بورتلاند من اقليم اوريغون

## تلامذة بريطانيا

نشرت الهيئة الوردية احصاء في بلاد الانكليز ومسامراتهم وتعليمهم في العام الماضي

علماً بأن مساحة بريطانيا العظمى [illegible] ميلاً مربعاً وسكانها [illegible] ومساحة الهند الانكليزية [illegible] ميلاً وسكانها [illegible] ومساحة مستعمراتها الاخرى في آسيا [illegible] ميلاً وسكانها [illegible] ومساحة مستعمرات المحيط الكبير [illegible] ميلاً وسكانها [illegible] ومساحة مستعمرات افريقية [illegible] ميلاً وسكانها [illegible] ومساحة كندا [illegible] ميلاً وسكانها [illegible] ومساحة المستعمرات الاميركية الاخرى [illegible] ميلاً وسكانها [illegible] ومساحة [illegible] [illegible] وسكانها [illegible] فيكون مجموع مساحة ما تحويه السلطنة البريطانية في اقطار الارض [illegible] ميلاً [illegible] [illegible] خمس العالم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] في بريطانيا [illegible] في الهند [illegible] المستعمرات

## الطب الصيني

قال احد الاطباء الغربيين في [illegible] بلاد الصين ان [illegible] في [illegible] طب الصين [illegible] فيه [illegible] الطب الصيني لا يجاري الطب الاوربي [illegible] ان احد [illegible] سنة [illegible] في [illegible] سنوات [illegible] تركيب الادوية الصينية [illegible] [illegible] الطبية والتراكيب [illegible] [illegible] الاشياء [illegible] [illegible] من [illegible] من [illegible] [illegible] الاعتقاد [illegible] من [illegible] الطبيب [illegible] [illegible] [illegible] الطب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بالبيت فيكاد الصبي لا يستحم مدة عمره ولا يخلع ثيابه عن بدنه الا اذا رثّت وليس في البيوت محلات للاغتسال ومراحيض والمستنقعات ملوثة بالاقذار ولذلك كانت الحمى التيفوئيدية وغيرها من الامراض الوافدة في الصين كثيرة ووفيات الاطفال كثيرة هائلة ولكن التناسل كثير جداً

## الاضواء في فرنسا

تكون الاضواء في المدن والقصبات الفرنسوية بالكهربائية والغاز والاسيتيلين فلديها ٣٣٦٦ مدينة ومديرية فاستعمل كلها اشعة الكهربائية والاسيتيلين وفي فرنسا ٢٧٠٠ حاضرة ساطعة و ٣٣٣٠ مديرية يبلغ سكان كل واحدة منها نحو الف نسمة لم يزل معظمها محروماً من الكهربائية ولا تكثر الكهربائية الا بالقرب من شلالات الماء وتمتد على مسافة طويلة فتضيء الارجاء

## اكتشاف العالم الجديد

عثر الباحثون في منيسوتا في الشمال الغربي من الولايات المتحدة على اثر تاريخي يستدل منه على ان اميركا دخلها اناس من العالم القديم قبل ان يصل اليها خرستوف كولمبوس بمائة وثلاثين سنة وقد زعموا كثيراً ان جماعة من الاسكنديناويين وصلوا الشاطئ الشرقي من غرونلندة ولابرادور نحو سنة الف للميلاد ولكن ذلك من روايات بعض المؤرخين الذين جاؤوا في القرن الخامس عشر وبعده والاثر الذي عثر عليه الآن اقرب الى الصحة وقد عثر عليه جماعة من المهاجرين كانوا يحاولون اخراج جذع من الارض وهو عبارة عن حجر بين جذعين وقد عرف من البحث في الجذعين انهما اصل شجرتين قديمتين غرستا بعد وضع ذلك الحجر المكتوب عليه من وجهيه بحروف رونية كتبت في القرن الرابع عشر والحروف الرونية هي حروف الاسكنديناويين في القرون الوسطى لا يعلم حلها الا افراد قلائل وما كان منها من القرن الحادي عشر والقرن الثاني عشر يمكن تقليده والذي تبين للعالم الاثري ان هذا الحجر صحيح والكتابة عليه واضحة ومعناها ان ثمانية من القوطيين واثنين وعشرين من النروجيين كانوا يطوفون البحار ساروا من فنلاندا لاكتشاف الارض الجديدة ونزلوا على جزيرتين من البحيرات تقرب من هذا الحجر وذهبوا الى الصيد ولما عادوا وجدوا عشرة من رفاقهم مقتولين وطلبوا ايتها السيدة العذراء نجينا من الشر وعشرة من رجالنا تركوا على الشاطئ ليحرسوا السفن بالقرب من سفننا على اربعة عشر يوماً ويوم من هذا الحجر كتب سنة ١٣٦٢

## الروائح والهضم

كل الناس يعلمون ان الروائح التي تنبعث من الطعام الطيب تفتح شهوة الطعام والروائح المنبعثة من الطعام الكريه تسد الشهوة عن التغذية . وقد اشتغل احد اطباء الولايات المتحدة بالبحث واختبار الروائح والعطور لان لها كل التأثير في بعض الحواس وذلك ان بعض الاشخاص لا يأتى لهم ان يقعدوا في غرفة فيها باقة من الليلك (الليلاك) او الياسمين وان الشاب يصابون بالصداع او الغثيان (القيء) اذا استنشقوا الياسمين البري او وردة وان كثيرين يصابون باضطرابات معدية اذا دخلوا بيت تربية النبات وكان فيه القنوم (دوار الشمس) وذكر ان امرأة متوسطة العمر كانت تصاب بوجع في القلب كلما كانت تشم رائحة لحم الخروف والسمك وكانت تتناول منه مسرورة على شرط ان تسد انفها حتى لا تشم رائحته ومن ذلك ان كثيرين يصابون بالقرف اذا قدمت لهم صحفة من لحم كريه عندما يشمونه . وقال ان له زبوناً كان ضابطاً في حرب الانفصال كان اذا رأى البصل يصاب باضطراب في المعدة لانه كان يقدم له في تلك الحرب بصل محمر تحميراً رديئاً فيتناوله . ولكن قد مضى على ذلك خمس واربعون سنة وهو لا يزيد البصل الا كراهة . والقصد من ذلك لمن يصاب بذلك ان يعمد الى احد المقبلات ولكن يجب ما امكن التوقي من الروائح الدائمة الجيدة منها والكريهة حتى ان بعض الشرقيين يعمدون قبل الطعام الى استنشاق الطيب والعطور ظناً منهم بانهم بذلك يحسنون اعصابهم وهضمهم

## الطلاق

انتشر الطلاق في الولايات المتحدة وسويسرا انتشاراً هائلاً بحيث اصبح المطلقون والمطلقات كثيرين جداً ويقال ان السر في ذلك فساد قوانين الزواج حتى حل الحياة الزوجية والنظم العيشة الفردية وقلة الدين ويستدل من يعزون هذا الحال الى قلة الدين ان بعض المقاطعات في الولايات المتحدة يقل فيها الطلاق جداً لان اهلها متدينون ولا تزال تغلب عليهم التقاليد والاوهام .

## من اشراف الانكليز

في المجلة الباريزية بحث في مال الاشراف والشرفاء في انكلترا جاء فيه ان عددهم ٦٢١ دوقاً ما عدا الدوقات الذين هم من دم ملكي يملكون نحو ٢٤٠٠٠ ميل مربع اي نحو نصف المملكة على التقريب . ويقدرون مساحة اراضي الدوق دي سوذرلاند بنحو ١٣٥٨٥٤٥

فداناً او نصف مليون هكتولتر وبلغت وارداتها منذ عشرين سنة ٦٦٧ ١٤١ ليرة انكليزية ويجيء بعده الدوق دي بوكلوش واراضيه تبلغ نصف مليون فدان ولكن وارداتها اكثر اي انها تبلغ خمسة ملايين ونصف من الفرنكات ويجيء بعدهما دوقات رتشموند ودبونشير وهاملتون واتول وارجيل وسوذرلاند ونورثمبرلاند ومونتروز وهم يملكون مئة الف فدان تأتيهم بنحو مليون فرنك من الواردات ثم يجيء بعدهم الدوقات الصغار ولا يقل ما يملكه الواحد عن عشرة آلاف فدان

ويتألف من هؤلاء الدوقات وامثالهم اهم اساس في بنيان المجتمع الانكليزي المعاصر وهم المحور الذي تدور عليه الحياة الاجتماعية والسياسية في البلاد ولطالما كان هؤلاء الاشراف منذ القديم موضع احترام الكثيرين وتمكنهم بما يملكون من هذه الاراضي الواسعة اصبحوا لا يعرفونها ولا يحدّونها فصدقت فيهم آية التوراة ان الذين يضيفون من بيتكم حقلاً الى آخر تنتهي بهم الحال ان يكونوا سكاناً منفردين . لهم ترك حقولهم وغاباتهم بدون ان تحرثها الايدي تركوها لتكون متنزهاً ومحالاً للارتياض والصيد في حين ان الوفاً من الايدي تنقطع عن العمل لقلة الاراضي لفلحها وتتحكم الاشراف في مزارعيهم ومزارعهم تحكماً عرفياً فان الدوق ديفونشير لا يسمح لمزارعيه ان يعملوا في اراضيهم الحلقات يتناولون اجرتها بضعة قروش من المتفرجين والدوق دي فيف لا يرضى ان يبقى احد في الفدادين القريبة من مقره عندما يجيء اليه

وغنى انكلترا المشهور هو في ايدي الاسرات الممتازة الحائزة من طبقة الاشراف واغنياء الطبقة الوسطى والرفاهية وقف عليهم وحدهم لا يشاركهم فيها غيرهم من اهل الطبقات الاخرى كما هو الحال في فرنسا . وقد بلغ عدد المعوزين في انكلترا ١ ٨٤٨ ٩٥٩ اي ان شخصاً واحداً من كل سبعة وثلاثين شخصاً محتاج ان تعوله الحكومة او جمعيات الاحسان . في هذا وحده من الانفس ٨٨٨ ١٢٣ ولا يزال عددهم في الازدياد في الولايات والعاصمة فقد كان منذ سنين معدل الفقراء في بريطانيا العظمى ٥٧٦ في الالف فاصبح في اواخر العام الماضي ٥٨٦ في الالف

ويتضح من هذه الارقام ان الامة الانكليزية تعيش منذ سنين من رأس مالها واذا طال على هذا الحال تلاشت الامة اقتصادياً واجتماعياً وان الحكومة من حيث السياسة دلت بالتالي على انها لم تستطع ان تحكم بوسع على الامة براحتها وسعادتها بل تركتها للاصلاح في معترك المعيشة تبني لنفسها وتفتقر كذلك . والسبب الوحيد في هذا الفقر [illegible]

الناس الى الاضطراب عن العمل [illegible] حرية التجارة . ويقول آخرون ان السبب في هذا الشقاء هو مسألة تقسيم الاراضي فاملاك الاشراف منجهة لا يستفاد منها وتلك الايدي العاملة تنقطع اضطراراً عن عملها لانها لا تجد ما تعمل في الصناعة والتجارة وكانت تعمل في تلك الاراضي الواسعة لو وزعت عليها توزيعاً معقولاً فاشراف انكلترا هم العائق الكبير في كل اصلاح وارتقاء والملاكهم هو الحاجز الاقتصادي الحائل دون نيل الراحة العامة [illegible] الثورة العظمى في غلاء المعيشة وقلة الاعمال والشقاء الاجتماعي الذي يزداد يوماً عن يوم.

ومما نشر في هذا الشأن طريقة جديدة لاعمال لوردات حدد علاوة على القدم [illegible] وهم من كبار ارباب الاعمال والذين مثل الدوق دي نورثولك [illegible] ٢٣ مليون فرنك [illegible] الاريحية [illegible] في انكلترا وربعها مليون [illegible] والدوق دي [illegible] ربع ارضه الباقة ٣٠٠ [illegible] في انكلترا هو مليونا [illegible] والدورد [illegible] املاك [illegible] الانكليزية وغيرهم كثيرون

وهكذا اصبح [illegible] انكلترا ارباب الاحتكار [illegible] وهم سبب شقاء الطبقات [illegible] البلاد

## ري العراق

خطب السر وليم ويلكوكس في اجتماع الجمعية الجغرافية الملكية في لندرا عن العراق ماضيه وحاضره ومستقبله (تقدم) حضره كثيرون من سراة الانكليز والعثمانيين فقال انه لما انتدبته الحكومة العثمانية الحاضرة لري العراق واصلاح اقنية دجلة والفرات وبيان الطرق اللازمة لعمران هذه البلاد بدأ يدرس طرق الري القديمة وما يلزمها من الاصلاح فاستفاد من ذلك الدرس في السنتين الاوليين كثيراً مع [illegible] الحالي مما عمله [illegible] من الوحل [illegible] الاحتياطات [illegible] القنوات وان الامر [illegible] قادرون على القيام بهذين العملين فعرضوا على الحكومة قبل ذلك طريقة [illegible] من [illegible] ماء الفرات [illegible] من [illegible] اللازم [illegible] والوقت ثلاث سنين [illegible] الارض [illegible] ومحصولات [illegible] ثلاثة اضعاف [illegible] اليوم [illegible] لا يجرأون على زرع الاراضي بالبذور اللازمة [illegible] يحسبون انهم يخسرون كل شيء في السنة التالية

ومشروع اليوم هو القناة الوسطى الكبرى في ارض الدلتا اللازمة لري ٣٠٠٠٠٠٠ فدان من احسن اراضي العراق لريها بما يأتي في الشمال الغربي من بغداد بين دجلة والفرات انخفاض في الارض يسمى بحيرة عكاركف ومساحتها اذا كان ماؤها على اقل درجاته اربعون ميلاً مربعاً واذا كانت ملآنة فمائة ميل مربع وانخفاض سطحها عن الفرات خمسة وثلاثون قدماً وعن دجلة عشرة اقدام والى هذا المنخفض من الارض يأتي نهر الصقلاوية وهو فرع من الفرات عرض قناته ٢٤٠ قدماً وعمقها ٢٥ قدماً وينقسم عند وصوله اليها من القرب الى نحو عشرين فرعاً .

وعند اتصاله بالفرات يلزم ان يوضع له ميزانان قويان يمنعان الماء المار فيه وكذلك يوضع في الفرات سد بعد مفرق فرع الصقلاوية لتعظيم مجرى ماء الفرات نفسه . ان ما تقدم من الاعمال يؤمن وصول الماء من الفرات واما من جهة دجلة فان المهندسين ارتأوا وضع سكر في البلد عند حاجز الرود وهذا السكر يوضع في مرتفع من نهر دجلة يعلو ستين قدماً عن سطح بحيرة عكاركف وبهذه الواسطة يمكن ان يحفر فرع لري الارض الخصبة الواقعة شمال بغداد ويصنع لهذا الفرع منفذ الى البحيرة المذكورة ويحفظ قناته من الوحل ويصل دجلة بالبحيرة وهكذا يحصل الزارعون على ما يلزمهم من الماء من النهرين المنصبين في تلك البحيرة من غربها وشمالها واما من جهتها الجنوبية والشرقية القريبة من بغداد فيحفر قناة توازي ضفة دجلة اليمنى وتنتهي في سبخة الحي وهذه القناة تكفي لري ستة ملايين فدان .

اما الوحل الشديد الضرر ومدته لا تتجاوز خمسة عشر يوماً في السنة فانه يرسب في البحيرة . وو يلكوكس يقترح ان تسمى الضفة اليسرى من هذه القناة باسم اول حاكم دستوري في البلاد "مدحتية" وهي تكون حاجزاً يحمي البلاد من فيضانات دجلة وعليها تمر سكة حديدية تنقل محصولات البلاد وهكذا تعود مدن سلوقية وكوثا وبابل ونفر واورخ وتل سنكره وتلو الى عمرانها

وبعد ان بين الطرق التي تحمي البلاد من الفيضانات وكيف ان الميسرة تكون بري ثلاثة ملايين فدان من الارض تغل سنوياً مليون طن من القمح ومليوني بالة قطن ذكر طريقة ايصالها لاسواق التجارة مع ملايين من الاغنام ومئات الالوف من السائمة التي يمكن ان تعيش في الدلتا وقد فاوض تجار بغداد فوجدهم متفقين على ان تأخر البلاد ناشئ في الاكثر عن انقطاع المواصلة مع الغرب وان محصولات العراق اليوم وهي القمح

والبقر والجاموس والصوف وعرق السوس والحنطة والشعير مطلوبة على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط وفي اوربا وكل ما تحتاج اليه البلاد يمكن ان يأتيها من الغرب لكن ذلك لا يتفق الا باحداث سكة حديدية تصل بغداد بالبحر المتوسط من اقرب الطرق وارخصها ومثل هذا الخط يكون مخرجه قرب صور او صيداء وطوله من بغداد الى دمشق خمسمائة وخمسون ميلاً تكلف مليونين ومائتي الف ليرة . اه (معرباً عن جريدة التيمس بقلم احد اصدقائنا)

### ثقل الايام

يقال ان فلاناً اثقله كر الغداة والعشي وقد اثبت احد العلماء ان المرء كلما تقدم في السن زاد جسمه خفة فالكبد ووزنه العادي في البالغ ١١٦٥ غراماً لا يبلغ وزنه في الرجل الشيخ اكثر من ٨٠٠ الى ٩٠٠ غرام ووزن الكلية في البالغ ١٨٠ غراماً ولا تكون كلية الشيخ اكثر من ١٠٠ غرام . اما القلب فلا يزال ينمو بنمو السن فيبلغ زهاء الف غرام في الشيخ اكثر من الفتى وكلما شاخ المرء كبر قلبه وربما كان ذلك ناشئاً من اسفه على السنين تمر به فتقربه من اجله

### دارسو العلوم

بلغ عدد الطلبة الذين قيدوا اسماءهم سنة ١٩٠٨ — ١٩٠٩ في جامعة العلوم الباريزية ٢١٥١ طالباً منهم ١٥٧٧ فرنسوياً و٢٤٧ روسياً و٢٧ رومانياً و١٥ من جمهوريات اميركا و١٣ نمساوياً مجرياً و١٣ عثمانياً و١٠ المان و١٠ يونان و٨ من الولايات المتحدة و٨ بلجيكيين و٦ سويسريين و٥ سويديين و٥ نروجيين و٤ صربيين و٤ بلغاريين و٤ مصريين و٤ ايطاليين و٣ من كل من الجزائر البريطانية وهولاندة وشيلي و٢ من كل اسبانيا والبرتغال والصين وواحد من كل من الدانيمرك وايران وسورية والراس والهند الانكليزية و٨٠ طالباً اجنبياً في سائر الجامعات منهم ٥١ في الطب و٢١ في الصيدلية و٥ في الادب و٣ في الحقوق

### معمل الفولاذ

انشأوا على ٤٠ كيلومتراً من شيكاغو على شاطئ بحيرة مشيغان في مدينة اسمها طاري اعظم معمل للفولاذ في العالم وهو يحوي من التنانير ما يخرج في اليوم اربعة آلاف طن وتقدر آلات هذا المعمل بعشرين مليون ليرة وحجم الغاز الذي يخرج في الساعة من كل تنور عال يبلغ ثمانين الف متر مكعب وفيه ١٧ محركاً بالغاز تبلغ قوتها ٩٥٠٠

حصان ومجموع ما يصدر من هذا المعمل في السنة ٢٠٠٠٠٠ طن

### مخترع المكرونة

قالت احدى الكاتبات الايطاليات ان تاريخ اختراع المكرونة يعود الى سنة ١٢٢٠ يوم خميس الجسد وهو اليوم الذي توج فيه في رومة والولي الملك الصالح فردريك الثاني وفي ذلك اليوم اخترع احد علماء الكيمياء من الطليان واسمه سيشو هذه المكرونة فسرقت منه سرها هذه الصانعة امرأة اسمها لاجوفالادي كارتو فاستعملتها من مواد كثيرة واجادت صنعها وتناولها الملك فاستطابها ثم الاسرة المالكة واهل البلاط والاشراف والنبلاء والفرسان وبعد ان عمت ايطاليا انتقلت الى اوربا ومنها الى العالم كله

### الفراسة بالاظافر

يقول احد اطباء الايدي في باريس ان الاظافر العريضة والقصيرة هي دليل كاف على الشدة في الخلق او القسوة والغضب ويكون صاحبها متناقضاً في افكاره وعنيداً للغاية. واذا كانت الاظافر طويلة ومنبسطة تدل على كبر العقل والتصور وعلى الحكمة وتوازن الصفات. واذا كانت مستطيلة ومنفسحة تدل على ميل صاحبها الى الشعر والفنون على اختلاف انواعها وعلى كسل غريزي فيه. واذا كانت محنية كالمخالب فهي دليل على خلق خبيث شديد قاس كما تدل على القسوة والميل الى القتل. ومن كانت اظافره رخوة فدليل على ضعف جسده وعقله في حين ان من يأكلون اظافرهم كثيراً ما يكونون من المائلين الى الخلاعة. ومن كانت اظافره متوردة تدل على صحة وطيبة وسعادة وميل عظيم لفكره

### معادن العالم

احصى احد العارفين ما استخرج من معادن الرصاص والنحاس والتوتياء (الزنك) سنة ١٩٠٧ فكانت ٩٩٢ الف طن من الرصاص و٧١٣ الف طن من النحاس و٧٣٣ الف طن من التوتياء ومعدل سعر الطن من المعدن الاول ٤٨٢ فرنكاً وربع ومعدل سعر الطن من الثاني ٢١٧٢ فرنكاً و٥٥ سنتيماً ومعدل سعر التوتياء ٣٣٦ فرنكاً ويوزع المستخرج من الرصاص على ست ممالك بحسب الولايات المتحدة ٣٤١ الف طن واسبانيا ١٨٦ الفاً والمانيا ١٤٠ الفاً واستراليا ٩٧ الفاً والمكسيك ٧٣ الفاً وانكلترا ٢٠ الفاً ويصيب الولايات المتحدة من النحاس ٤٣٦ الف طن واوربا كلها ١٤٣ الفاً وانكلترا ٧٢ الفاً والمانيا ٣٢ الفاً واليابان ٥٠ الفاً واستراليا ٣٢ الفاً ويصيب الولايات المتحدة من التوتياء ٢٧٣ الف طن والبلجيك ١٥٤ الفاً الخ